

هل لمصر ايدولوجية خاصة بها؟ مثل اى مجتمع آخر فقد عرفت مصر أنواعاً من الافكار المشتركة التي توجه الحياة فيها اقتصاديات وسياسيا عبر العصور تأثرت ايدولوجية المجتمع المصرى بالطابع الاعتقادي في كل فترة تاريخية ، وبالتالي اختلفت الايدولوجية من عهد الفراعنة ، الى العهد المسيحى ثم الاسلامي وغيره في وقتنا المعاصر ، وحيث يوجد النمطان الكبيران للايدولوجيات فأن مصر قد تراوحت مؤخراً ما بين ايدولوجية الرأسمالية في عهد الاقطاع السابق على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبين الايدولوجيات الاشتراكية في عهد عبدالناصر حتى وفاته وتولى انور السادات الحكم ، ثم عادت مصر مرة اخرى الى تبني الايدولوجية الرأسمالية حيث بد ما يعرف بالانفتاح الاقتصادي وحرية التملك والاستثمار الخاص ونشاء وتعددت الاحزاب السياسية - ظلت الايدولوجية الرأسمالية فى مصر تتطور في إدارة حياة المجتمع. حيث يعترف ابناء المجتمع الان بان يقود القطاع الخاص النشاط الاقتصادى ويملكون ويستثمرون الى اقصى طاقتهم وان يقودا الاحزاب الاساسية والنشاط السياسي فتتعدد الاحزاب وتتنافس على حسب النظام الانتخابى ما بين تبني مصر بين الايدولوجية الرأسمالية ثم الاشتراكية ثم عادة الراسمالية مرة اخرى كانت مصر تضع بعض اللمسات المرتبطة بتوجهها الايدولوجي والمرتبطة بالمعتقدات الدينية وخاصة المعتقد الديني الاسلامى مع ان مصر تصنف كدولة عربية اسلامية ولم تكن ذات ايدولوجية دينية وانما عرفت .